

2023/3/10

بلحاج بعد لقائه حميه: عملية التفعيل التي اجرتها وزارة الاشغال العامة والنقل وزيادة الإيرادات يدفعنا الى تفعيل التعاون مع الوزارة في اعادة اعمار مرفأ بيروت.

اجتمع وزير الاشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميه مع وفد من البنك الدولي بعد ظهر اليوم، في الوزارة، ضم نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، والمدير الاقليمي لدائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جان كريستوف كاريه بحضور رئيس مجلس ادارة واستثمار مرفأ بيروت عمر عيتاني، وتم خلال اللقاء البحث في مشاريع التعاون المشتركة بين الوزارة والبنك الدولي.

وقال بلحاج بعد اللقاء: "كان لنا لقاء بناء وايجابي مع الوزير حميه ، وتناول البحث في مدى عمق التعاون بين البنك الدولي ولبنان والتفاعل الايجابي بالنسبة للمشاريع المتوسطة والبعيدة المدى وهي هامة جدا اهمها مشروع اعادة اعمار مرفأ بيروت وعملية التفعيل التي اجرتها الوزارة وزيادة الإيرادات نتيجة ذلك، مضيفاً بأن ما لمسناه من هذه العملية يدفعنا الى تفعيل التعاون مع الوزارة في اعادة اعمار مرفأ بيروت.

وتابع هناك مشاريع عديدة على صعيد البنية التحتية نعمل عليها ونحن على استعداد للعمل على مشاريع اخرى سواء عن طريق البنك الدولي او من خلال القطاع الخاص الذي يمكنه الدخول بالشراكة مع القطاع العام.

بدوره حميه رحب بالوفد، وبحثنا في عدة مواضيع يعنى بها لبنان مع البنك الدولي ومنها اعادة اعمار مرفأ بيروت، مشيراً الى اننا قمنا بتفعيل عمل المرفأ والقيام بالإصلاحات من خلال القوانين بالتوازي مع العمل لإعادة اعمارهم، وعملنا على قاعدة **(3R: REACTIVATE, REFORMS. RECONSTRUCTION)**: المرفأ وثانيها الإصلاحات وثالثها إعادة الاعمار، ونتيجة لذلك ارتفعت ايرادات المرفأ من 400 الف دولار شهرياً الى ما يفوق 10 مليون دولار فريش.

واشار الى ان الإطار القانوني الجديد لقطاع المرفأ الذي يلحظ العلاقة بين القطاعين العام والخاص من حيث بقاء الأصول ملكاً للدولة اللبنانية اما التشغيل يكون ضمن اطار القطاع الخاص بوجود اطار قانوني يرفع حقوق الطرفين حيث تم اعداده بالتعاون مع البنك الدولي.

ولفت الى ان خطة اعادة اعمار المرفأ التي عملنا على اعدادها بالتعاون مع البنك الدولي ستنتهي بغضون اسبوعين بحسب ما اكد لنا خبراء البنك الدولي وادارة مرفأ بيروت ليتم الإعلان عنها بإشراك القطاع الخاص بإعادة الاعمار والتشغيل، مشيراً الى ان البنك الدولي ابدى استعدادهم للمساهمة مع الدولة لإعداد خطة التمويل وجذب المستثمرين من الدول الصديقة في العالم على قاعدة تكلفة اقل وايرادات اكثر للخزينة العامة تحت سقف القانون اللبناني، متابعاً، وبعد الانتهاء من خطة التمويل واعداد دفاتر الشروط سيتم اطلاق اعادة الاعمار.

واكد على ان الرؤية التي تم رسمها لمستقبل المرفأ اللبنانية كانت بالتعاون مع البنك الدولي والتي لحظت التغيرات الجيوسياسية في المنطقة للحفاظ على دور ومكانة المرفأ اللبناني للعقود المقبلة.